

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قلمة

قسم علم الآثار



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية

دروس مادّة: "الكتابات الأثرية"

المتاحة على الخط

عبر الأرضية الرّقمية لموقع جامعة 8 ماي 1945 - قلمة

لطلبة السنة (3) آثار- السّداسي 6

من اعداد أستاذ المادّة: د. زُهَيْر بَجُوش

ثامننا: التّقيشات العسكرية (Les inscriptions militaires)

أولاً: وصف موجز لبنية نظام الجيش الروماني وهيئاته.

محتوى الدّرس:

- 1- منظومة الجيش الروماني خلال الحقبة الجمهورية:
- 2- هيئات وبنية الجيش خلال الحقبة الإمبراطورية (سياسة "أوغسطس" العسكرية):
 - هيكلية الجيش البري الروماني:
 - 1. تشكيلة الفيلق الروماني (Legio) والعناصر المكوّنة له:
 - التنظيم الهيكلي لفيالق جيش الإمبراطورية العليا:
 - قيادة أركان الفيلق:
 - تشكيلة مختلف الوحدات الفيقلية:
 - تشكيلة "كتيبة" الفيلق: ال "كوهورس (Cohors)"
 - تشكيلة ال "مانيبولوس (Manipulus)"
 - تشكيلة المئة: ال "كنتوريا (Centuria)"
 - تشكيلة ال "كونتوبرنيوم (Contubernium)"
 - فرسان الفيلق "إيكويتس ليغيونيس (Equites legionis)"
 - أسماء الفيالق الرومانية
 - 2. الوحدات العسكرية المساعدة (Auxilia):
 - تصنيف الوحدات العسكرية المساعدة:
 - وحدة كتيبة ال "كوهورس (Cohors)"
 - وحدة جناح الخيالة: "آلا (Ala)"
 - وحدة الفرسان-الحراس الشّخصيون للإمبراطور
 - وحدات الفصائل، ال "نوميري (Numeri)"
 - أسماء الوحدات العسكرية المساعدة:

أولاً: وصف موجز لبنية نظام الجيش الروماني وهيئته

الجيش الروماني (*Exercitus Romanorum*) هو مصطلح عام للقوات العسكرية البرية التي تبعت روما، ابتداء من الحكم الملكي (حتى عام 500 ق.م) ومرحلة الحكم الجمهوري (500-31 ق.م) ثم مرحلة الحكم الإمبراطوري (31 ق.م-476م). وهو بذلك مصطلح امتدّ نحو 12 قرناً، شهدت خلالها القوات المسلحة الرومانية العديد من التحوّلات في التكوين والمعدّات والتنظيم والتكتيكات.

1- منظومة الجيش الروماني خلال الحقبة الجمهورية:

تعود نشأة الجيش البري النظامي للإمبراطورية العليا إلى جيش الحقبة الجمهورية؛ هذا الأخير، الذي ساهم أولاً في توسّعات روما بإيطاليا (حتى 272 ق.م)، ثم خاض الحروب البونيقية الثلاث وكذا حروب مقدونية الثلاث، وأخيراً حارب ضد ملك السلوقين "أنطيوخوس الثالث". وكانت القوّات البرية تتألّف من عناصر الخيّالة الجدّ مسلّحين، وجند الفيالق الرومانية (*Milites*)؛ بينما يقودهم عضو من طبقة النبلاء من أعضاء مجلس الشيوخ (ال "سينا"). وكانت فيالق الجيش البري بمثابة مليشيات، يتم فصلها مباشرة مع نهاية كل حملة عسكرية، ليصرف جندها في كلّ مرّة إلى خدمة الأرض كفلّاحين ومزارعين.

غير أنّ هذا النظام المعمول به، أثبت محدوديته لأوّل مرّة خلال الحرب البونيقية الثانية (218-212 ق.م)، عندما أصبح مجال العمليّات العسكرية يبعد أكثر فأكثر عن روما، ممّا استوجب حينئذ تمدد الخدمة العسكرية إلى عدّة أعوام؛ وهو ما أثر سلباً على المنظومة الاقتصادية (القائمة على الجنود الفلّاحين) لروما بأكملها. وهاته الأسباب هي التي اضطرت لاحقاً (في 100 ق.م) أحد قادة الجيش: القنصل "ماريوس"، إلى دمج البروليتاريين الفقراء كمجنّدين في القوّات البرية. وكان لهذا الإصلاح الجديد عواقب مهمّة على الصعيدين، الاجتماعي والاقتصادي، إذ وبمجرد انتهاء مدّة خدمتهم العسكرية، كان الجندي يطالبون مباشرة بمنحهم قطعاً أرضية.

بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ أنّ هذه الحملات العسكرية (الممتدّة لعدّة سنوات) أدّت إلى خلق روابط جدّ وثيقة بين الجنود وقادتهم؛ وبهذا، ظهر نظام المحسوبية (ظاهرة العراب) بين الجنود وقادتهم، ممّن فقد بعضاً من قوّة ولائه للدولة الرومانية. يتجلّى ذلك بوضوح في "يوليوس قيصر" وجنوده، خلال حملته في بلاد الغال (ما بين: 58-52 ق.م)؛ فالحرب الأهلية التي أعقبت مقتل "قيصر" تعتبر أحسن مثالا لموالاة ولوفاء قوّات جيش لقائدها، من بين جميع جيوش الحقبة الجمهورية.

ومن الملاحظ أيضاً، أنّ التركيبة أو البنية الاجتماعية للقوّات البرية للجيش، لم تعد تتألّف وذلك منذ غزو روما لباقي أراضي المناطق الإيطالية، من المواطنين الرومان فقط، ولكن كذلك من حلفاء (*Socii*) مجنّدين من فئات مختلفة؛ هؤلاء الحلفاء أيضاً عليهم توفير فرق إمداد من المشاة والفرسان وحتى السفن، وجميعهم تحت إمرة وقيادة ضابط روماني.

مما سبق ذكره، كان بمثابة عرض لجملة المشاكل والصعاب التي كان على "أوكتافيوس" مواجهتها إثر انتصاره في معركة "أكتيوم"، والتي واضطرته إلى تسريح جيش عملاق، ودمج القوات المتبقية في هيئات الجيش النظامي للإمبراطورية، وتحمل تكلفة الولاء الدائم للجنود الذين سيصبحون لاحقاً خلال حياتهم المدنية بمثابة مستوطنين ومستعمرين (كولون) بمختلف المقاطعات الرومانية.

2- هيئات وبنية الجيش خلال الحقبة الإمبراطورية (سياسة "أوغسطس" العسكرية):

كانت معركة "أكتيوم" واحدة من أكبر المعارك البحرية الحاسمة في التاريخ الروماني. من أهم نتائجها استسلام القوات الموالية لـ "ماركوس أنطونيوس" واحتلال مصر (سنة 30 ق.م). وبذلك أصبحت جميع القوات المسلحة تحت قيادة رجل واحد: "أوكتافيوس" ("أوغسطس" ابتداءً من 27 ق.م). ومن أولى الصعاب التي واجهها المنتصر "أوكتافيوس" (مع نهاية الحقبة الجمهورية)، هي إعادة هيكلة للجيشين الكبيرين الذين كانا معاً جدد مكلفين بالنسبة لخزينة الدولة الرومانية؛ مما دفعه إلى: أولاً، تسريح العديد من عناصر الفرق العسكرية، وصرف الجنود المشاركين في الحرب الأهلية، بعد منحهم لقطع أراضي للاستقرار بها وخدمتها. وثانياً، استبدال فرق القوات العسكرية الأخرى، المشاركة في الحرب الأهلية بشكل غير منظم، ونادراً ما خضعت للانضباط الصارم؛ مما استلزم منحها أطراً وهيكلية جديدة، وفق سياسة الإصلاحات التي أجراها "أوكتافيوس" للمؤسسة العسكرية، والتي بموجبها، أصبح يشترط فيها: الدوام والانتظام والانضباط الصارم ودرجة عالية من الاحتراف.

كما كان من المهم أيضاً دمج جميع القوى الاجتماعية للإمبراطورية لضمان ولائها، وكذلك إيجاد حل نهائي لجميع المسائل المرتبطة بدفع مستحقات لجنود المالحة من رواتب وعلاوات ومنح نهاية الخدمة أو الفصل العسكري، لذلك كان من الضروري تقرير وتحديد توزيع مهام الأعباء المالية.

ولقد أولى "أوغسطس" الجيش الروماني عناية فائقة، فحوّله إلى جيش دائم ذي كفاءة عالية، بعد أن كان يتم تعبئة الجيوش في السابق تبعاً للحاجة؛ تنقسم بنيته أو هيكل قواته العسكرية (النظامية-الدائمة) المرابطة بصورة أساسية في المقاطعات الحدودية والتخوم المهذدة الرومانية، إلى أربع (4) هيئات أو تشكيلات:

• الحرس الإمبراطوري (البرايتوريون، فقط في روما) : (PRAETORIANI)

• الفيالق : (LEGIONES)

• الوحدات العسكرية المساعدة : (AUXILIA)

• الأسطول (EXERCITUS NAVALES)

كانت الفيالق النظامية (Legiones) تقتصر على المواطنين الرومان وتقوم على مبدأ التطوع والاحتراف والخدمة لمدة عشرين سنة على الأقل. وقد أنشئت خزينة عسكرية خاصة تتولى الإنفاق على الجنود. أما الوحدات

العسكرية المساعدة (Auxilia) فكانت تتألف من سكّان المقاطعات الذين يخدمون تحت إمرة ضباط رومان. وقد بقيت القيادات العسكرية حكرًا على طبقتي الشيوخ والفرسان.

كذلك أوجد "أوغسطس" بحرية دائمة ترابط أساطيلها في مرافئ استراتيجية مختارة. وأنشأ الحرس الإمبراطوري (البريتوري) الذي كان يعسكر في رومة وضواحيها لحماية الإمبراطور وأصبح بمثابة شبه أكاديمية عسكرية لتخريج كبار الضباط والقادة فيما بعد.

أمّا عن سياسته الخارجية فقد مدّ تحوم الإمبراطورية في الغرب وخاض قواده، حروباً ضارية مع القبائل الجرمانية والسويبية والمركومانية وسواها، تمخّضت عن الوصول إلى نهر الدانوب وإنشاء عدة ولايات رومانية في أواسط أوربة. ولكنه أخفق في ضمّ جرمانيا إلى الإمبراطورية وتكبّد خسارة كبيرة في كارثة القائد "واروس (Varus)" عام 9م، تمثّلت في إبادة ثلاث فيالق رومانية بأكملها على يد القبائل الجرمانية.

- هيكلية الجيش البري الروماني:

1. تشكيلة الفيالق الروماني (Legio) والعناصر المكوّنة له:

في المراحل الأولى (الجمهورية)، كان يستلزم الأمر فيلقين اثنين (2) فقط لتشكيل جيش قنصلي. وكان الفيالق يتكوّن من: 4200 جندي فيلقي ممّن يتمّ اختيارهم من بين المواطنين الرومان. ينقسمون على أربع (4) وحدات، الأولى الخاصّة بعناصر تشكيلة ال: "Vetili)" أي محاربي الجبهة الأمامية، متبوعين بعناصر تشكيلة كل من: ال "هاستاتي (Hastati)" وال "برينكيبس (Principes)" ثمّ ال "ترياري (Triarii)"؛ وجميع محاربو هاتيه الوحدات منتظمون ومهيكلون ضمن بنية تشكيلة ال "مانيبولا (Manipula)" المنقسمة في حدّ ذاتها إلى تشكيلتين اثنين (2) تعرف باسم ال "أوردو (Ordo) في المفرد، وجمعها (Ordines)"، وهي نفسها التشكيلة التي ستعرف في ما بعد بتسمية ال "كنتوريا (Centuria)"؛ تتألف كل تشكيلة "أوردو" من 70-80 جندي، ويشرف على قيادتها ضابط برتبة: "كنتوريو (Centurio)"، وينوب عنه ال "أوبتيو (Optio)" ليليه على التوالي عشر (10) ملازمين برتبة: "ديكوريو (Decurio)". علاوة على ذلك، كان الفيالق يحتوي على تشكيلة الثلاثمائة (300) فارسا فيلقيا (Legionarii equites)، مقسّمة إلى عشر وحدات من تشكيلة ال "تورما (Turma)"، يشرف على قيادة كل واحدة منها هي كذلك "ديكوريو".

- التنظيم الهيكلي لفيالق جيش الإمبراطورية العليا:

- قيادة أركان الفيالق:

يبدو من خلال مختلف المصادر والوثائق الإيبوغرافية المتوفرة، أنّ الجيش الروماني شكّل بنية معقدة محكمة التنظيم؛ وأنّ جميع الفئات الاجتماعية للمجتمع الروماني كانت ممثلة فيه. بداية من هيكل قيادة الفيالق (قيادة الأركان) الذي يتوافق والتسلسل الهرمي ويعكس هيكل طبقة التّبلاء والمرفّعين في المجتمع الروماني؛ بحيث نجد على

رأس الفيلق: الـ "ليغاتوس (Legatus Legionis)"، وهو عضو في مجلس الشيوخ. وكان ينوب عنه: "النقيب العسكري (Tribunus Militum Laticlavius)"، أيضاً من رتبة مجلس الشيوخ، أو قائد المعسكر (Praefectus Castrorum).

وكان حاكم كل مقاطعة إمبراطورية (Legatus Augusti pro praetore) هو القائد الأعلى لكل القوّات العسكرية في مقاطعته. وكان يعهد بقيادة كل فيلق إلى ضابط من مجلس الشيوخ مع القوّات المساعدة الملحقة بالفيلق.

وبالإضافة إلى ذلك، تضمّن طاقم قيادة الأركان لكل فيلق: ست (06) "نقباء عسكريين (Tribunus Militum)" يعيّن أولهم أي الـ (Tribunus Militum Laticlavius) من طبقة مجلس الشيوخ (كانوا عادة من أبناء الشيوخ، الذين لم يتولّوا بعد مناصب كموظفين إداريين في أجهزة الدولة)؛ أمّا الخمسة (05) ضباط الباقين (Tribuni Militum Angusticlauii) فيعيّنون من طبقة الفرسان. بينما كان قائد المئة (Centurio) من طبقة العامة. وكان هناك العديد من الرتب بين قائد المئة والجندي العادي، يطلق عليهم الـ "برينكيالس (Principales)". وهم أشبه بضباط الصف في الجيوش الحديثة.

– تشكيلة مختلف الوحدات الفيقلية:

– تشكيلة "كتيبة" الفيلق: الـ "كوهورس (Cohors)":

فوج أو جسم من جنود المشاة، يشكّلون 10/1 (الجزء العاشر) من تعداد الفيلق الروماني، لكن قد يختلف تعدادها تبعاً ووفقاً للظروف المختلفة، واعتماداً على ما إذا كانت القوة العددية للفيلق قد تزايدت في حدّ ذاته.

بعد الإصلاحات التي أدخلها "غايوس ماريوس" على نظام الجيش سنة 107 ق.م، أصبح كل فيلق روماني يُقسّم إلى عشرة (10) كتائب، تسمى بحسب رقمها (أي: الكتيبة الأولى، الكتيبة الثانية، ... إلخ). كان يُلقب قائد الكتيبة الأولى من كل فيلق بـ: "Primus Pilus" ويمنح رتبة: "كنتوريو (Centurio)" (أي: قائد المائة جندي)، كما كان للكتيبة الأولى دوماً شرف حمل راية الفيلق ونسره إلى ساحات المعارك، لذلك فإنها كانت تحظى بتقدير واحترام كبيرين بين جميع كتائب الفيلق.

وكانت في الأوّل كل كتيبة رومانية تتألف من حوالي 480 جندي، وينقسم هؤلاء إلى ستة كنتوريات، تضمّ كل منها 80 جندياً، ويتولى قيادة كل منها ضابطاً برتبة "كنتوريو" يساعده بعض الملازمين الأقل أهمية.

خلال القرن الأول الميلادي، استبدل نظام بناء وتقسيم الفيالق الرومانية جذرياً، ليحلّ مكانه نظام آخر سيستمرّ لقرونٍ بعدها. ووفقاً للنظام الجديد، أصبحت تتألف الكتيبة الأولى في كل فيلقٍ من وحدات كنتوريا

بضعف عدد الجنود تقريباً، بحيث أصبحت تتألف من 800 رجل عوضاً عن 480. كما وقد أصبحت الكنتوريا الأولى على مستوى الكتبية تعتبر أيضاً الأولى على مستوى الفيلق بأكمله، وأصبحت تحظى بلقب **Primus Pili** (أي: الصفُّ الأول). وبذلك، أصبح التعداد الكلي لكل فيلق روماني نحو 5400 عسكري، بمن فيهم الضباط والمهندسون والجنود، وكذلك مجموعة صغيرة من الفرسان (يُسَمُّون الـ "إكوايتس (Equites)"، ويعدّون بحوالي 120 فارس).

- تشكيلة الـ "مانيبولوس (Manipulus)":

يمكن ترجمة المصطلح اللاتيني حرفياً بـ: "حفنة" من الرجال، أمّا مدلوله العسكري فكان يقصد من خلاله: وحدة فرعية من تركيبة الفيلق الروماني، تتألف من تشكيلتين (2) من الكنتوريا (حوالي 160 فيلقي) داخل نفس كتبية الكوهورس الواحدة، والتي كانت في حدّ ذاتها تتكوّن من ثلاث (3) "مانيبولات (Manipula)" (ما عدا الكتبية الأولى).

- تشكيلة المئة: الـ "كنتوريا (Centuria)":

يحتوي الفيلق إجمالاً على 59 وحدة عسكرية تعرف بالـ "كنتوريا (Centuria)" وليس 60، ذلك أنّ فرقة الـ "كوهورس (Cohors)" الأولى كانت تضمّ خمس (5) كنتوريات فقط، ولكن بتعداد مضاعف لعناصرها).

كان يتحكّم في كل وحدة عسكرية كنتورية ضابطاً سامياً برتبة: "كنتوريو (Centurio)" والذي تختصر كتابته أحياناً بنصوص التقيشات بـ: (7). وقد ينوبه في مهامه الـ: "أوبتيو (Optio)" أو ملازم من فئة "تيساريوس (Tesserarius)". شكّل قياديّو تشكيلة الكنتوريا (وجميعهم من المواطنين الرومان)، العمود الفقري للفيلق؛ وكانوا جنوداً محترفين، لديهم قوة عظيمة، ليس فقط على مستوى القيادة ولكن أيضاً من خلال تميّزهم بمهارات عقابية حتّى على ذويهم من الجنود. كما تميّزوا فيما بينهم كذلك من خلال ربتهم، بحيث كان قياديّو تشكيلة الكوهورس الأولى يحتلون مكانة أعلى عن غيرهم. بينما كان الـ "كنتوريو" الأعلى درجة في الفيلق كلّهُ هو: "Primipilus"، أي الضابط الذي يشرف على قيادة تشكيلة الكنتوريا الأولى داخل الكوهورس الأولى (في ميدان المعركة كان موقعه بأقصى اليمين من الجناح الأيمن). وغالبا ما تتم ترقية قياديّي الكنتوريات، ممّن تمكّنوا من أداء خدمة أربعين سنة، إلى رتبة أعلى.

- تشكيلة الـ "كونتوبرنيوم (Contubernium)":

ينقسم الفيالقة الثمانون (80) لتشكيلة الكنتوريا إلى عشر (10) وحدات صغرى، تعرف بـ: الـ "كونتوبرينيا (Contubernia)"، وهي أصغر الوحدات الفرعية الموجودة في الجيش الروماني، وكل واحدة منها تضمّ (8) جنود. وكانت تعيش كل مجموعة "كونتوبرينيا" داخل نفس غرفة الثكنة في الأوقات العادية، أو نفس الخيمة

أثناء السّير للحملات العسكرية، حيث يتشارك جميع جنودها الثمانية في معدّات الخيمة، والمطبخ، ومجموعة من الأدوات الأخرى وحتى الحيوانات المخصّصة للنقل.

- فرسان الفيلق "إيكويتس ليغيونيس (Equites legionis)"

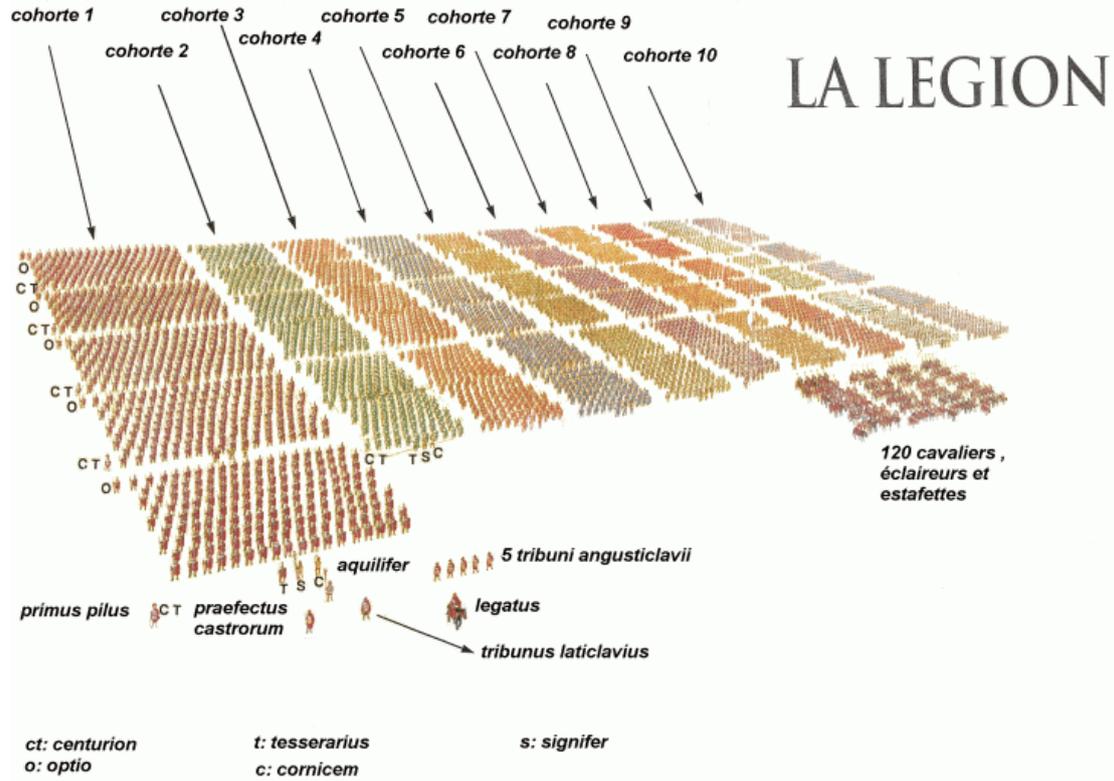
تتألّف تشكيلة فرسان الفيلق "إيكويتس ليغيونيس (Equites legionis)" من عناصر فيلقية تمّت ترفيتهم إلى رتبة أعلى، وُضعوا مباشرةً تحت سلطة الـ "ليغاتوس"، واستُخدموا لأداء مهمّة إرساليات البريد العسكري ولتنفيذ مهام العمليّات العسكرية الخاصّة.

كان لكل فيلق 120 فارساً، مقسمين على أربع (4) "تورمات"، ليكون بذلك تعداد فرسان الـ "تورما (Turma)" الواحدة: 30 فارساً؛ يقود كل منها مسؤولاً برتبة: "ديكوريو (Decurio)"

ملاحظة: هناك فرق بين كل من: فرسان الفيلق "إيكويتس ليغيونيس (Equites legionis)" وفرسان جناح الخيّالة (Ala) المنتمي ضمن تشكيلات الوحدات العسكرية المساعدة.

كحوصلة لكلّ ما تطرّقنا إليه من معطيات خاصّة بتنظيم الفيلق الروماني، ومخلف تشكيلاته وتعداد عناصرها الفيلقية، يمكن الاستعانة بلوحة الرّسم التّوضيحي الآتي، والذي من خلاله، نستنتج أنّ تشكيلة كل من:

- الفيلق (Legio) = عشر (10) كتائب كوهورس (متكوّنة من حوالي (5400) فيلقي)، بالإضافة تشكيلة الفرسان (Legionarii equites): بتعداد (120) فارس، تعمل كحلقة وصل وحراسة واستطلاع،
- الكوهورس (Cohors) (ماعداء الأولى) = ثلاث (3) مانيبولات (متكوّنة من (480) فيلقي)،
- المانيبولوس (Manipulus) = اثنان (2) كنتوريا (متكوّنة من (160) فيلقي)،
- الكنتوريا (Centuria) = عشر (10) وحدات قاعدية، (متكوّنة من (80) فيلقي)،
- الكونتوبرنيوم (Contubernium) = وهي التشكيلة القاعدية والأساسية، المتكوّنة من (8) جنود فيلقيين.



ملاحظة:

- كان كلّ فيلق يحمل رقما واسما، وراية ولقبا خاصا به؛
- الكوهورس الأولى (على يسار اللوحة)، تتألف من خمس (5) كتتوريات ذات 160 جنديا فيلقيا، أي أكثر من 800 جندي ممن يمثلون نخبة الفيلق؛
- مجموع باقي كتائب الكوهورس التسعة (9) التّالية، المرقّمة من الثّانية (II) إلى العاشرة (X) (ابتداء من اليسار إلى اليمين على اللوحة)، كل وحدة كوهورس منها مقسّمة إلى ستّ (6) كتتوريات (ذات 80 فيلقيا).

- أسماء الفيالق الرومانية:

يذكر المؤرخ "تاكيتوس" فيما يتعلق بعدد الفيالق الرومانية، أنّه كان هناك 28 فيلقا، خفّض "أوغسطس" من عددها إلى 26، ثمّ عدّله بـ 28 فيلق؛ غير أنّه وبعد القضاء (سنة 9م) من طرف القبائل الجرمانية في معركة "تويتوبورغ" على الفيالق الرومانية الثلاثة بقيادة "واروس (Varus)"، استقرّ تعدادها في الأخير عند الـ 25 فيلقا. زاد هذا العدد إلى ثلاثين فيلقا خلال فترة حكم "ماركوس أوريليوس" (160-180م)، وإلى ثلاثة وثلاثين فيلقا في فترة حكم "سبتيموس سيويروس".

ابتداء من فترة حكم "أوغسطس"، طوّرت مختلف فيالق الجيوش الرومانية تقاليد كانت خاصة بها في ما يتعلّق بالصّيغ الاسمية والألقاب التي كانت تطلق عليها، بحيث كانت جميعها تحمل رقما، غالبا ما يكون مصحوبا

باسم الفيلىق؛ وأحياناً كانت الأسماء تتبع بألقاب (صفات) خاصة وذات دلالات متنوّعة، مثل ما هو موضّح في القائمة التّالية:

قائمة أسماء مختلف الفيالق الرومانية (ابتداء من فترة حكم "أوغسطس"):

اسم الفيلىق:	رقم الفيلىق:	
Adiutrix Pia Fidelis Constans	I	Legio
Armeniaca	I	Legio
Illyricorum	I	Legio
Iovia Scythica	I	Legio
Italica Pia Fidelis	I	Legio
Minervia Pia Fidelis	I	Legio
Martia	I	Legio
Noricorum	I	Legio
Parthica	I	Legio
Pontica	I	Legio
Adiutrix Pia Fidelis	II	Legio
Augusta	II	Legio
Flavia Virtus	II	Legio
Herculia	II	Legio
Italica Pia Fidelis	II	Legio
Pannonica	II	Legio
Parthica	II	Legio
Pia	II	Legio
Traiana Fortis	II	Legio
Valentiniana	II	Legio
Augusta Pia Victrix	III	Legio
Cyrenaica	III	Legio
Gallica	III	Legio
Italica	III	Legio
Martia	III	Legio
Parthica	III	Legio
Flavia Felix	IV	Legio
Macedonia	IV	Legio
Scythica	IV	Legio

Alaudae	V	Legio
Gallicia	V	Legio
Iovia	V	Legio
Macedonia Pia Fidelis	V	Legio
Ferrata Fidelis Constans	VI	Legio
Herculia	VI	Legio
Victrix Pia Fidelis	VI	Legio
Claudia Pia Fidelis	VII	Legio
Gemina Pia Felix Fidelis	VII	Legio
Augusta Pia Fidelis Constans	VIII	Legio
Hispania	IX	Legio
Triumph(alis ?)	IX	Legio
Fretensis	X	Legio
Gemina Pia Fidelis	X	Legio
Claudia Pia Fidelis	XI	Legio
Fulminata Certa Constans	XII	Legio
Victrix	XII	Legio
Gemina Pia Fidelis Constans	XIII	Legio
Gemina Martia Victrix	XIV	Legio
Apollinaris Pia Fidelis	XV	Legio
Primigenia	XV	Legio
Flavia Firma Fidelis/Pia Fidelis	XVI	Legio
Gallica	XVI	Legio
Sici(iliana ?)	XX	Legio
Valeria Victrix	XX	Legio
Rapax	XX	Legio
Deiotariana	XXII	Legio
Primigenia Pia Fidelis	XXII	Legio
Ulpia Victrix Pia Fidelis	XXX	Legio

2. الوحدات العسكرية المساعدة (Auxilia):

تمثل القوات المساعدة الـ "أوكسيليا": مختلف تشكيلات الوحدات العسكرية الدائمة من المجندين الذين لا يعتبرون بمواطنين رومان في الجيش الروماني خلال مرحلة حكم الإمبراطورية العليا (30 ق.م-284م)، وتعتبر هاته القوات المساعدة بمثابة الجزء المكمل لقوات الفيالق الرومانية (لا يجند فيها سوى المواطنين الرومان) والمدعمة لها خلال المعارك بشكل رئيسي.

تأسست قوات الوحدات المساعدة في الأصل، من فرق كانت تُجنّد من خارج إيطاليا، خصوصاً سلاح الفرسان (الخيالة)، استعملتها الجمهورية الرومانية بأعدادٍ متزايدة لتقوية فيالقها العسكرية منذ سنة 200 ق.م. في أوّل الأمر كان يتم تجنيد هذه الوحدات بصورة إجبارية لتأدية خدمة عسكرية مؤقتة عند الحاجة، ثم يتم حلّها بعد ذلك. لكن وابتداءً من فترة حكم أباطرة الأسرة اليوليوس-كلاودية (من سنة 30 ق.م إلى 68م) شهدت تحوّلها من فرق مؤقتة إلى وحداتٍ دائمة ذات بنية متجانسة في الجيش، يجنّد عناصرها اختياريّاً وليس إجبارياً، ويتم تنظيمها وتجهيزها بصورة منتظمة، لا تختلف كثيراً عن تشكيلات الفيالق النظامية، سواء من حيث التدريب أو المعدات أو القدرات العسكرية.

شكّلت مختلف قوات الوحدات المساعدة جزءاً مهماً من الجيش الروماني، يقدر بنحو نصف القدرات خلال حكم "أوغسطس"، أي ما يعادل: 150000 مجنّد، وهي نسبة ظلّت مستقرة خلال القرون الأولى للإمبراطورية. وغالباً ما كانت تتمركز قوات الوحدات المساعدة في مقاطعات غير تلك التي تمّ تشكيلها فيها بالأصل، وكان الهدف من ذلك ضمان ولائها للإمبراطورية وتسهيل اندماجها مع باقي القوات الرومانية.

كان معظم مجنّدي الوحدات المساعدة (Auxiliares) وبشكل عام، من عناصر الأعراب أو الأجانب (Peregrini)، ممّن يمثّلون الغالبية العظمى من سكان الإمبراطورية خلال القرنين الأوّل والثاني الميلاديين؛ وهم أناس أحرار (ليسوا بعبيد)، لكنهم لا يعدّون بمواطنين رومان قانوناً.

استخدم جنود الوحدات المساعدة في الأوّل، أسلحتهم التقليدية (المحليّة)، وهي أقل احتراماً من أسلحة الفيالق الرومانية. وكانت مدّة الخدمة العسكرية في الوحدات المساعدة: 24 أو 25 سنة، بينما كانت بالنسبة للجندي الفيلقي: 20 سنة. كما كان يتقاضى المجنّد المساعد أجراً أقل من أجر الجندي الفيلقي. وفي ميدان المعارك، كانت على عناصر الوحدات المساعدة المبادرة بالهجوم أولاً.

وعلى الرّغم من ذلك، ظلت عمليّة التجنيد العسكري كمساعد تستجذب العديد من سكّان الإمبراطورية غير الرومانيين، قصد الحصول على حق المواطنة الرومانية في نهاية الخدمة العسكرية، التي تمنح بعد تأدية 25 سنة خدمة في إحدى تشكيلات الوحدات المساعدة، وفي أوقات معيّنة أعطيت أيضاً للزوجة والأطفال؛ ولا يتم إثبات

ذلك إلا بعد استلام شهادة التبرئة العسكرية أي الـ "ديبلوما (Diploma)"، المكوّنة من لوحين صغيرين متشابهين من البرونز، يحملان القرار الإمبراطوري الذي يمنح حق المواطنة الرومانية للجندي المساعد.

- تصنيف الوحدات العسكرية المساعدة:

مختلف القوّات المساعدة كانت تنظم في تشكيلات لوحات من كتائب المشاة أو من أجنحة الخيّالة، أو في كتائب مختلطة. وكان بعض هذه الكتائب يضم نحو 1000 جندي مساعد (أي وحدة ألفية: "Miliaria")، ولكن غالبيتها كانت تضم 500 جندي (وحدة خمسمئوية: "Quinquagenaria"). قادة هذه الوحدات ضباطا برتبة "برايفكتوس وأحيانا تريونوس"، ينتمون إلى طبقة الفرسان الاجتماعية؛ بينما كان الضباط الصغار (الـ "كونتريو" (في كتائب المشاة) "والـ "ديكوريو" (في وحدات الفرسان))، في الغالب من عوام المواطنين الرومان.

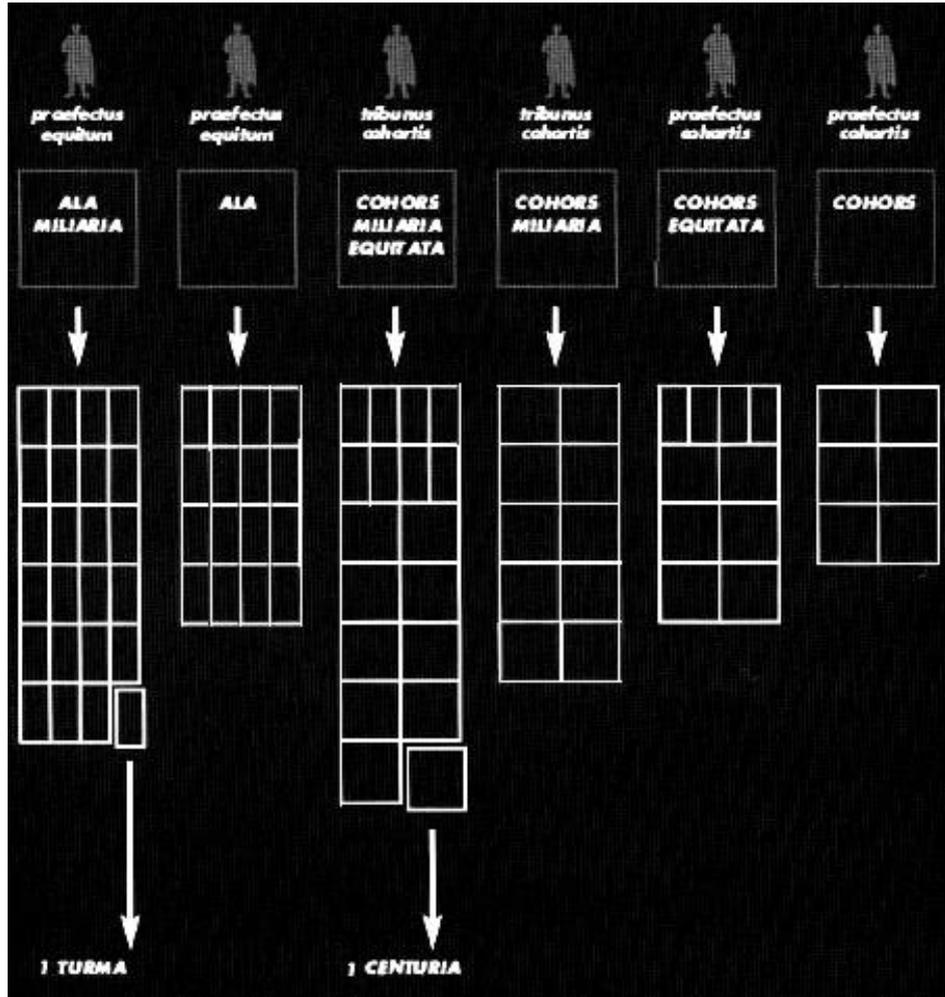
يمكن أن تصنّف الوحدة المساعدة ضمن إحدى التشكيلات التالية:

- وحدة كتيبة الـ "كوهورس (Cohors)": وهي النوع الأكثر شيوعًا. يمكنها أن تتشكّل إما من جنود المشاة فقط، أو من جنود الخيّالة فقط، وفي هذه الحالة تتلقّى اسم: "كوهورس إكويتاتا (Cohors Equitata)".

- وحدة جناح الخيّالة: "آلا (Ala)": تقدّر قوّتها العسكرية من الناحية النظرية بـ: خمسمائة (500) فارس. يرأسها ضابط برتبة "برايفكتوس (Praefectus)"; كما كانت هناك تشكيلات من أجنحة الخيّالة تتألّف من ألف (1000) فارس (وعددتها أقل من 12 وحدة) في مناطق المقاطعات التي تتطلّب نشاطا عسكريا مكثّفا. ويشرف على قيادتها ضابط برتبة "برايفكتوس (Praefectus)" من طبقة الفرسان، في رابع خدمة عسكرية له (quarta militia) كقائد لوحدة مساعدة (جناح للخيّالة)، وهذا لضمان ترقّيته المباشرة في أغلب الأحيان إلى المنصب العالي لـ: "Procurator".

- وحدة الفرسان-الحراس الشّخصيون للإمبراطور: وتعرف باسم: الـ "إكويتس سينغولارس (Equites singulares)"; تتكوّن هذه الوحدة من جنود منطقة معيّنة، وفي الغالب من المناطق الشماليّة. ظهرت خلال فترة حكم الإمبراطور "ويسباسيانوس".

- وحدات الفصائل، الـ "نوميري (Numeri)": ليس لها توزيع ثابت؛ ففي البداية، كان مصطلح اسم "نوميروس" يشير إلى أي وحدة عسكرية من الجنود، بينما تمّ استخدامه في وقت لاحق لتعيين الفرق المساعدة التي لم تكن مصنّفة كأجنحة أو كتائب. تعهد قيادتها عموما إلى ضابط الـ "برايفكتوس"، لكن بعضها كان تحت قيادة ضابط برتبة "كنتوريو" (قائد المائة).



ملاحظة: بالنسبة لتشكيلة سرية الخيالة "تورما (Turma)" فكانت تحت قيادة مسؤول برتبة: "ذكوريو (Decurio)".

- أسماء الوحدات العسكرية المساعدة:

كانت أسماء الوحدات المساعدة في مجملها تخضع لقواعد معقدة وأحياناً متغيرة؛ وأول ما يلاحظ في تكوين صيغها الاسمية هو العنصر الأول المتمثل في هو المحدد لنوع الوحدة: "كوهورس (Cohors)" أو "آلا (Ala)"، متبوعاً غالباً برقم تسلسلي: (I، II، III، ... إلخ)، يليه أحياناً الاسم العشائري للإمبراطور مؤسس الوحدة المساعدة، مثل: (Iulia) أو (Flavia)، ثم الاسم الإيثنو-جغرافي للشعب أو البلد الذين تشكلت منه في البداية عناصر الوحدة المساعدة، مثل: (Hamiorum) أو (Hispanorum)، بعد ذلك قد يذكر الاسم المحدد للطابع الحربي أو لاختصاص الوحدة مثل: (sagittatorium) أو (equitata)، وفي الأخير، لقب مرتبط باسم الإمبراطور الذي كتبت خلال حكمه النقيشة، مثل: (Severianum) أو (Philippiana). وتجدر الإشارة إلى أنه من النادر أن تحتوي الصيغة الاسمية للوحدة على كل هذه العناصر الاسمية.

ثامنا: التّقيشات العسكرية (Les inscriptions militaires)

ثانيا: التّسلسل الهرمي للرتب العسكرية في الجيش البري الروماني:

محتوى الدّرس:

1- التّسلسل الهرمي لرتب القيادة في الجيش البري الروماني:

أ- القائد العام للقوات العسكرية "الإمبراطور (Imperator):

ب- حكام المقاطعات وكبار الضباط من القادة العسكريين (Legati):

2- التّسلسل الهرمي لرتب عناصر قيادة أركان الفيلق:

أ- فئة كبار الضباط أو الضباط السّامون (Officiers supérieurs):

• "ليغاتوس" الفيلق (Legatus Legionis)

• "التقيب العسكري الـ"لاتيكلاف" (Tribunus Militum Laticlavius)

• "التقباء العسكريون الخمس، الـ"أنغوستيكلاف" (Tribuni Militum Angusticlavii)

• "برايفكتوس المعسكر (Praefectus Castrorum)"

• الـ"بريموس بيلوس (Primus pilus)

3- التّسلسل الهرمي لرتب مختلف عناصر قيادة تشكيلة الكنتوريا (ضباط وضباط صف):

أ- فئة الضباط (Centuriones):

ب- فئة صغار الضباط (ضباط الصّف) (Principales):

• "أوتيو كنتورياي (Optio centuriæ)"

• "سيغنيفير (Signifer)"

• "تيسيراريوس (Tesserarius)"

• "كورنيكن (Cornicen)"

• "كامبيدوكتورس (Campidoctores)"

• "بيكواربي (Pecuarii)"

4- الجنود الفيالقة المتخصّصون (المحترفون)

ثانياً: التسلسل الهرمي للرتب العسكرية في الجيش البري الروماني

1- التسلسل الهرمي لرتب القيادة في الجيش البري الروماني:

أ- القائد العام للقوات العسكرية "الإمبراطور (Imperator):

خلال مرحلة الحكم الجمهوري، كانت قيادة الجيش الروماني تعهد عموماً إلى قنصل، أي الما جيسترا الأعلى في مدينة روما. في حين كان القائد الأمر لعدّة فيالق في منطقة معينة أن يتقلّد لقب الـ "دوكس (أي الدوق "Dux")؛ كما يتمّ إعلانه: "إمبراطورا (Imperator)" إذا عاد من حملته العسكرية منتصراً. وهو نفس الاسم، الذي حمّله لاحقاً (سنة 27 ق.م) "أوغسطس" وتلقّب به كجزء من اسمه للدلالة على أنّه صاحب السّلطة العسكرية (الـ "إمبريوم مايوس (imperium majus)") ورئيس أركان مختلف قوّات الجيوش الرومانية؛ وهو ما دفع بالأباطرة الذين جاؤوا من بعده إلى حمل اسم (Imperator) ضمن صيغهم الاسمية.

ب- حكام المقاطعات (القناصل) وكبار الضباط من القادة العسكريين (Legati):

يلي الإمبراطور في النظام الجديد الذي أسّسه "أوغسطس"، نواباً عنه وممثّلين لسلطاته الإدارية والعسكرية في المقاطعات الرومانية (خارج إيطاليا)، كل من: حكام المقاطعات وقادة الفيالق، ممّن يحتلون المرتبة الثانية في التسلسل الهرمي لقيادة القوّات العسكرية؛ وكلاهما ينتمي للطبقة السيناتوروية (أعضاء مجلس الشيوخ) التي استمرت في أداء الأدوار الهامّة لتسيير إدارة الإمبراطورية وهذا إلى غاية القرن الثالث للميلاد.

ولقد قام الإمبراطور "أوغسطس" خلال فترة حكمه (27 ق.م-14م)، بتقسيم إدارة المقاطعات بينه وبين مجلس الشيوخ "السينا"، إلى مقاطعات إمبراطورية "بروينكياي كايساريس (provinciae Caesaris)" ومقاطعات سيناتوروية "بروينكياي سيناتوس أت بوبولي (provinciae Senatus et populi)؛ وانجرت عن ذلك تصنيف حكام المقاطعات المعيّنين من قبل هاتين السلطتين إلى:

- حكام سيناتورويون:

يعيّنون تقليدياً كمندوبين عن مجلس الشيوخ على رأس مقاطعات الشعب الروماني، التي خضعت في السابق وتمّ تأمينها عسكرياً؛ يتمّ اختيارهم من بين كبار الما جيسترا السابقين من الطبقة السيناتوروية (أعضاء مجلس الشيوخ) عن طريق القرعة بمجلس الشيوخ (من حيث المبدأ فقط، مع ضرورة إشراف الإمبراطور على سحب القرعة، وموافقته على التّعيينات)؛ ليمارسوا بعدها مهامهم لمدة سنة واحدة، يحملون خلالها إمّا اسم: "برو-قنصل (Proconsul)" بالنسبة لحكام مقاطعتي "أفريكا" و "آسيا"، أو "برو-برايطور (Propraetor)" لغالبية باقي مقاطعات السيناتوروية.

- قادة عسكريون برتبة "ليغتوس" مفوضون:

ويطلق عليهم اسم: (Legatus Augusti Propraetore)، يتم تعيينهم من قبل الإمبراطور كحكام للمقاطعات الواقعة على حدود الإمبراطورية التي تتطلب حضوراً عسكرياً مكثفاً، لتأمين أراضيها المعرضة للخطر. ولتتسم وظيفة "ليغاتوس الفيلىق" بالطابع القانوني-المؤسسي، كان يُعهد بها في مرحلة أولى إلى عضو من مجلس الشيوخ (أي سيناتور) شغل في السابق مهام إماماً منصب "الكوايسطور" أو منصب "الآيديل"؛ ثمَّ عهد بها مع نهاية فترة حكم الأسرة الـ"يوليو-كلاودية" إلى سيناتور من درجة البراييتوريين (أي "برايطور" سابقاً). وكان يساعد حاكم الليغاتوس في وظيفته، طاقم من كبار ضباط قيادة الأركان، متكوّناً من "تربيون عسكري لاتيكلايفي"، وهو عضو في مجلس الشيوخ مثله، وخمس من "التربيونات العسكرية الأنغوستيكلافية"، من طبقة الفرسان ممن اكتسبوا خبرة عسكرية أطول.

2- التسلسل الهرمي لرتب عناصر قيادة أركان الفيلىق:

أ- فئة كبار الضباط أو الضباط السامون (Officiers supérieurs): وتشمل هاته الفئة، كل من:

• "ليغاتوس" الفيلىق (Legatus Legionis): بمثابة الجنرال، قائد أعلى للقوات الفيلىقية؛ يعيّن على رأس الفيلىق لمدة سنتين أو ثلاث سنوات. يسهر على ضمان الأداء الحسن للوحدات الفيلىقية، من خلال احترام الانضباط وممارسة التمارين الميدانية، وكذا ضمان السلطات المالية والقضائية.

• الشّخصية الثانية في الفيلىق، الذي يساعد الليغاتوس في وظائفه القضائية وفي إدارة التدريبات العسكرية، كما يمكن له أن ينوب عنه أو تعويضه، هو: "النقيب العسكري صنف الـ"لاتيكلاف" (Tribunus Militum Laticlavus)، الذي يمكن التعرّف عليه من خلال الشّريط الأرجواني العريض المزين والمميّز للباسه العسكري، ويشير لانتماء رتبته الاجتماعية إلى الطبقة السّيناتوروية (مجلس الشيوخ).

• "النقباء العسكريّون الخمس"، من صنف الـ"أنغوستيكلاف" (Tribuni Militum Angusticlauii)، الذين عرفوا بهذه التسمية بسبب ستراتهم العسكرية المميّزة بشريط أرجواني ضيق للدلالة على رتبتهم الشرفية وعضويتهم في طبقة الفرسان. يشرف كل نقيب من النقباء الخمس في الحروب كما في التدريبات الميدانية، على قيادة تشكيلتين من الكوهورس (حوالي 1000 جندي وضابط)، ويشاركون في اجتماعات قيادة الأركان، كما تدرج ضمن مهامهم تأمين مداخل المعسكر، وضمان الإمدادات الجيدة بمختلف حاجيات الفيلىق، والأداء الوظيفي الحسن للمستشفى، وحتى المساهمة في إقامة العدل بالمحاكم.

• "برايفكتوس المعسكر" (Praefectus Castrorum)، غالباً ما يكون قائداً كنتوريا من درجة "بريموس بيلوس (Primus pilus) سابقاً، بحيث يشرف على صيانة المعسكر، ويراقب قافلة الأمتعة خلال المسيرات والقائد المسؤول عن العتاد وأسلحة الحصار والرماية (المنجنيق).

- ال "بريموس بيلوس (Primus pilus)، هو قائد المئة (كنتوريو) لأول كنتوريا المشكّلة لكنيبة الكوهورس الأولى (أقصى اليسار في اللوحة)"، وهو الأعلى رتبة من بين جميع قواد كنتوريات الفيلق، وله شرف المشاركة في اجتماعات قيادة الأركان.



3- التسلسل الهرمي لرتب مختلف عناصر قيادة تشكيلة الكنتوريا (ضباط وضباط صف):

أ- فئة الضباط (Centuriones):

يتحكّم في كل كنتوريا ضابط (Officier) برتبة "كنتوريو (Centurio)" (أي قائد المائة، على اللوحة (CT))، ويساعده في مهامه ضابط صف برتبة "أوبتيو (Optio).

ب- فئة صغار الضباط (ضباط الصف) (Principales):

تحتوي كذلك تشكيلة كل وحدة كنتورية من الفيلق الروماني على عناصر رئيسية، يعرفون باسم: ال "برينكيالس (Principales)". مسؤولون بشكل عام على تسيير العديد من الخدمات العسكرية، مثل تدريب المجندين، الإمدادات، الرعاية الطبية للجنود، تقنيات الحصار واستخدام العتاد الحربي. وعناصر "الرئيسيون (البرينكيالس)": هم على التوالي:

- "أوبتيو كنتوريائي (Optio centuriæ)"، على اللوحة (O)، وهي أعلى رتبة لفئة ضباط الصف (Sous-officiers) لدى كل تشكيلة الكنتوريا، والتي لا يتقلّدها سوى فيلقيا وحدا لا غير.
 - "سيغنيفير (Signifer)"، على اللوحة (S): حامل ال (Signum) أي راية أو علامة الكنتوريا،
 - "تيسيراريوس (Tesserarius)"، على اللوحة (T): المسؤول المؤتمن على لوحة ال "تيسيرا (Tessera)" المحتوية لكلمة المرور (الشيفرة العسكرية)،
 - "كورنيكن (Cornicen)"، على اللوحة (C): العازف على آلة البوق (Cornu) المؤشّرة للتعليمات والأوامر العسكرية سواء في الاستعدادات والمسيرات أو خلال المعارك.
- ويعتبر هؤلاء العناصر، بمثابة القادة والمسؤولين الحقيقيين لمختلف وحداتهم في المعسكر أو خلال أوقات الحروب أين يتقدّمون دائما رأس الكنتوريا في صفّها الأمامي. كما يدرج أيضا ضمن البرينكيالس كل من:

- "كامبيدوكتورس (Campedoctores)"، مسؤولو التدريبات والتمارين العسكرية،
- "بيكواربي (Pecuarii)" المكلفون بمهمة التموين.

4- الجنود الفيالقة المتخصّصون (المحترفون):

بالإضافة إلى ما سبق، كان هناك أيضاً ضباط متخصّصون أو ضباط صف أو جنود (ذوي مركز قريب من ضباط الصف) هم على التوالي:

- "Centurio exercitatorum" "كنتوريو" مكلف بمهمة تدريب فرق الخيالة،
- "Centurio lanceariorum" "كنتوريو" قائد فوج جنود الطليعة المتكوّن إمّا من: ال "أنتيسغناني (Antesignani)" أو ال "لانكياري (Lancearii)"، أي النخبة المكونة من أفضل جنود الفيلق، الذين يتم وضعهم أمام رايات ال "سيغنوم (Signum)" في مقدّمة تشكيلة الجيش الفيلقي خلال مسيرته، لمنع الأعداء من أخذها، وأيضاً لتأمين وحماية جبهة الجيش، وأثناء القتال، يمكن استخدامها في طليعة الفيلق للرد على مناوشات العدو أو لدعم فرقة الخيالة.
- "Centurio equitum" الضباط المسؤول عن قيادة تشكيلة ال "تورماي (Turmae)" المؤلفة لفرقة فرسان الفيلق " (Equites legionis)"،
- "Optio equitum" فارس فيلقي، منتمي أصلاً لطبقة الفرسان الاجتماعية، كان يعيّن أحياناً على رأس تشكيلة "تورما" صغيرة،
- "Optio ad spem ordinis" ضابط صف في انتظار ترقّيته إلى رتبة "كونتوريو (قائد المئة)"،
- "Optio valetudinarii" ضابط صف مسؤول عن تسير مصلحة الممرّضين،
- "Optio carceris" ضابط صف مسؤول عن تسيير السجّان العسكري،
- "Optio statorum" ضابط صف بالشّركة العسكرية،
- "Optio fabricae" ضابط صف مكلف بأشغال الورشات الحرفية،
- "Optio Campidoctorum" ضابط صف مكلف بتدريب المتحقّين بالفيلق من المجنّدين الجدد،
- "Hatiliarius" فيلقي متمرّس وخبير في الأسلحة،
- "Beneficiarii" ضابط صف مكلف بخدمة لدى ضابط سامي أو منتمي لمجموعة حرّاسه الشّخصيّين،
- "Speculatores" المكلفون بالجوسسة والارسال (تحت سلطة ضابط برتبة (Equitum) من طبقة الفرسان)،
- "Exploratores" المكلفون بالمهمات الاستطلاعية (تحت سلطة ضابط برتبة (Equitum) من طبقة الفرسان)،
- "Mensores" مجموعة المعمارّيون الفيالقة، الخاضعة لسلطة "البرايفكتور كاسترووم (Præfectus castrorum)" مباشرة،

- "Cornicularius)" ضابط صف مكلف بمهام الإدارة،
- "Aquilifer)" ال "أكويليفر"، الفيلقي الذي تقع على عاتقه مسؤولية حمل الرمز المقدس للفيلق: التسر الروماني (رمز كبير الآلهة: جوبيتر)،
- "Imaginifer)" الفيلقي المكلف بحمل صورة الإمبراطور (منحوتة تمثل رأس الإمبراطور)،
- "Vexillarius)" الفيلقي المكلف بحمل راية ال (Vexillum) الخاصة بفرق الخيالة،
- "Antesignani)" نخبه جنود الفيلق ممن تكون مواقعهم أمام الراية في ميدان المعركة،
- "Architecti)" المعماري المكلف بهندسة المنشآت وكذلك الآلات الحربية،
- "Armicutos)" الفيلقي المتخصص في الأسلحة والعتاد الحربي،
- "Ballistarius)" الفيلقي المتخصص في آلة رمي الكرات الحجرية: (Ballista) المدفعية،
- "Scorpionarius)" الفيلقي المتخصص في آلة رمي الرماح: (Scorpio) الهجومية،
- "Venator)" الفيلقي المحترف في الصيد،
- "Librarius)" الكاتب المكلف بمهمة نسخ الوثائق العسكرية،
- "Decanus)" المسؤول على تشكيلة ال "كونتوبرنيوم (Contubernium)"،
- "Optio Cornicen)" ضابط صف مسؤول عن فرقة الجوق العسكرية،
- "Tubicen)" أو "Aenator)" صنفان من العازفين على آلات موسيقية هوائية النوع،
- "Buccinator)" العازف على آلة البوق القرنية لإيصال الأوامر إلى مجموع وحدات الكنتوريا.
- ترتيب الأطباء (Medici) في الفيلق كان أيضاً هرمياً، مثل ما يلي:
- "Medicus legionaris)"،
- "Medicus cohortis)"،
- "Medicus ordinarii)"،
- "Medici alarum)" أطباء فرق الخيالة،
- "Vulnerarii)" المختصون في عمليات الجراحة،
- "Capsarior)" الممرض.